## وفد من جامعة مولانا مالك إبراهيم بإندونيسيا يشارك في مجلس السيرة الأسبوعي

# أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم يؤكد على قوة العلاقة بين الشعبين الإندونيسي والسوداني

**رصد: حمد عبد الرحيم**

أكد فضيلة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة على قوة العلاقة بين الشعبين الإندونيسي والسوداني ومكانتها وأن من أقوى ما يجمع بينهما حب النبي صلى الله عليه وسلم ومواجهة التحديات الكبرى في الدعوة مبينًا الهجمة التي يتعرضان لها من خلال التنصير والتشيع موضحًا أن هذه التحديات ليس في أمور شكلية بل هي في عقيدة الإسلام محذرًا من الغزو الفكري الغربي الهادم الذي يعمل على استلاب حضارتنا الإسلامية وتشويهها والنيل منها من حيث لا ندري حاثًا الدعاة على اغتنام الفرصة للدعوة ، ومدارسة السنة النبوية موضحًا أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو أكبر فرصة للقيام بذلك، وجاءت تلك الكلمات خلال حلقة مجلس السيرة الأسبوعي حيث قدم فضيلة أ.د. أحمد سعيد سليمان نائب مدير الجامعة ضيوف المجلس المتحدثين من وفد جامعة مولانا مالك إبراهيم وقد ابتدر الحديث عن موضوع الحلقة د. بدر الدين محمد متناولاً مكانة وشخصية النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته مرجحًا ما ذهب إليه بعض الفقهاء في الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مدللاً على ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل للأمة الإسلامية الباب الذي يدخل به الشخص الإسلام ويدرك تقوى الشريعة الإسلامية ومعناها مبينًا أنه لولا ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ومولده لما أدركتنا الهدايا مستنتجًا من ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو نقطة الانطلاق في فهم الدين والتعاليم الإسلامية فيما بعد موضحًا شمائله صلى الله عليه وسلم بأن كان خلفه القرآن .

وفي السياق ذاته ذكر المتحدث أنه مع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت هنالك عادات وتقاليد قديمة في الجاهلية متسائلاً هل أنكر صلى الله عليه وسلم كل هذه العادات والتقاليد وأمر بتركها جملة وتفصيلاً مجيبًا عن هذا التساؤل بأن هنالك من العادات والتقاليد ما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم وأباحه وهنالك ما منعه وحرمه وهنالك ما قام بتعديله فمثلاً عبادة الأوثان نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وحرمها ومن العادات التي عدلها زيارة القبور وذكر فضيلته أن العادات بالنظر إليها تنقسم إلى قسمين أولهما الفطرة في الخلق (مثل النوم والأكل ، والجلوس ...) فصل هذه من الدين أم من عادات البشر بالنظر نجد أن الإنسان ينوم ويأكل ويجلس منذ بدء الخليقة ولكن إذا نوى الإنسان التعبد بهذه العادات اتبع السنة فيها فأصبحت عادة وعبادة وفي ختام حديثه حث فضيلته المسلمين على استخدام العادات على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم فما دام اجتماع الناس على ذكر سيرته ومدارستها وإخراج الصدقات فهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلمة مقتضبة للدكتور محمد عبد الحكيم ذكر ما جاء على لسان عيسي عليه السلام ((والسلام علي يوم ولدت ...)) مدلاً بذلك على احتفاء نبي الله عيسي عليه السلام بولادته وجاز لنا نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم أن نحتفل بسيد الأولين والآخرين ومن بعثه الله رحمة للعالمين مؤكدًا على الاحتفال بذكر الرسول صلى الله عليه وسلم شيء مطلوب لأنه يذكر المسلمين بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم .

وتحدث د. محمد أشرف النجاح حيث اعتمد في حديثه على كتاب كشف القلوب (للإمام البيضاوي ) كما تحدث فضيلته عن الهداية ومكانة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال المولى عز وجل ((قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجتمعون )) وعن تفسير هذه الآية هو بيان لله تعالى علينا بالهداية وعلى هذا يكون الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم يوميًا في إندونسيا حيث يجتمع أكثر من عشرة آلاف لذكر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم على أنه هو صاحب الهداية وقد ختم فضيلته حديثه موضحًا مفهومها في اللغة والشريعة الإسلامية والمقصد منها وفي ختام حديث الضيوف شكر فضيلة الأستاذ الدكتور نائب مدير الجامعة المتحدث عن تلك الكلمات المعبرات عن حب النبي صلى الله عليه وسلم داعيًا الحضور للمداخلات وفي مداخلة للشيخ محمد إبراهيم تناول القاعدة الأصولية عن العادات والعبادات موضحًا أن العادات لا يحرم منها إلا ما حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم إما بنص صريح أو يدخل في عموم أو قياس صحيح وإلا فسائر العادات حلال وأما العبادات فإن الله خلق الخلق لعبادته وثبت في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم العبادات التي يتعبد بها وأمر بإخلاصها له فمن تقرب بها لله مخلصًا فعمله مقبول ومن تقرب إلى الله بما لم يأمر فعمله مردود وعلى ذلك فإن الاحتفال إذا وضع في الميزان فهو عادة أم عبادة نجد أنه من العادات كما أن المصلحة العامة تقضي الاحتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم للتذكير بمولده صلى الله عليه وسلم من خلال مدارسة السيرة النبوية والتذكير بفضائله وشمائله.

وكان فضيلة أ.د. سليمان عثمان محمد مدير الجامعة السابق ذكر في المداخلة موضحًا أن نقطة القضية هي مقصود الاحتفال وأسلوبه فإذا كان الاحتفال يعني التعظيم والتكريم والمحبة فلا بأس فقد احتفى القرآن الكريم بما لا يحصى من مظاهر الاحتفاء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقد جاء ذلك في القرآن الكريم جملة وتفصيلاً حيث مدح النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه وبصره وعقله وصدره وطبعه وخلقه .

وفي ختام الحلقة تم تكريم الوفد الإندونيسي الزائر من قبل الأخ الكريم أ.د. إبراهيم نورين مدير الجامعة والأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد مدير الجامعة سابقًا وسط حضور من الوفد المرافق للإخوة في جامعة مولانا مالك إبراهيم.

## كلية الدعوة والإعلام تستعد لقيام المنتدى العلمي للكلية

أوضح عميد كلية الدعوة والإعلام د.طارق ميرغني وجود حركة دائبة للأقسام العلمية بالكلية لإنشاء المنتدى العلمي الشهري الذي تقدمه الكلية وسيتم خلاله استضافة عدد من الخبراء والمهنيين في مجالات الدعوة والإعلام المختلفة لتقديم خلاصات تجاربهم العلمية والمهنية وخبراتهم المختلفة لأساتذة الكلية وطلابها وطالباتها من أجل خلق تواصل بين الأجيال ولاستفادة الطلاب بتعرفهم على الخبراء والعلماء في مجالات الدعوة والإعلام بالسودان، وبيّن قيامهم بتكوين لجنة لمباشرة الإعداد العلمي والتنظيمي لإقامة المنتدى والذي ستقدم من خلاله الدعوة لكافة وسائل الإعلام للتغطية والتوثيق كما ستقدم دعوات للمتخصصين لحضوره، وسيتم خلاله تكريم كل علماء السودان وخبرائه الذين أعطوا لهذا البلد في إطار تخصصات الكلية كنوع من الوفاء لما قدموا لهذا الوطن من عطاء، ومن المقرر أن ينفذ هذا المنتدى بشكل دوري مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام أربعة عشر وألفين خمسة عشر وألفين.

## النقابة تعقد لقاءها مع معلمي القرآن الكريم

عقدت نقابة عمال الجامعة مع معلمي القرآن الكريم ومعلماته بقاعة الشهداء لقاء حيث ناقشت معهم مشكلة معلم القرآن الكريم ورؤيتهم لعلاج هذه المشكلة وقد تبنت النقابة هذه القضية مبينة عزمها على معالجتها وذلك لأهمية معلم القرآن الكريم بالجامعة الذي يشكل أعمدتها الأساسية موضحة ضرورة إلغاء الهيكل الفني الذي يؤدي إلى عدم ترقي معلمي القرآن ويجعلهم في الدرجة التاسعة فقط مبينة أن منهم حملة للدكتوراة إلى جانب حفظهم لكتاب الله مشيرة إلى أن قرار رئيس الجمهورية دعا إلى أن يكونوا أعضاء هيئة تدريس وقد أوضحت النقابة أن من تخرجوا بتقدير جيد جدًا مع ماجستير قد رفعوا كعضو هيئة تدريس، أما من تخرج بجيد مع حملة لشهادات من الدراسات العليا يظل في وظيفة الهيكل الفني إلى أن يصبح كبير مدرسين مبينة أنها هيكلة مغلقة داعية إلى ضرورة إعادة النظر في هذا الأمر.

## معهد تأهيل الأئمة والدعاة ينظم دورة المهارات المتقدمة في التفكير الدعوي

في إطار سعيه لأداء دوره الرسالي في المجتمع نفذ معهد تأهيل الأئمة والدعاة بالجامعة دورة دعوية جاءت بعنوان (المهارات المتقدمة في التفكير الدعوي) وقد نفذت الدورة بالتعاون مع معهد الرؤيا السابعة للتدريب بالخرطوم وجاءت الدورة بمشاركة مدربين محترفين بمعهد الرؤيا السابعة وبلغ عدد المتدربين خمسة وثلاثين متدربًا وقد اشتملت الدورة على مهارات التفكير الإبداعي والعقل الواعي وغير الواعي إلى جانب التفكير النمطي والذكاء الوجداني هادفة بذلك إلى صناعة قيادات دعوية قادرة على الخروج من النمط التفكيري التقليدي وصناعة الأفكار والنجاح وإدارة الوقت وقيادة الأزمات وذلك في محاولة لدمج العلوم النظرية الشرعية مع علوم التنمية البشرية المعاصرة «البرمجة العصبية اللغوية والإدارة والتخطيط الإستراتيجي وأنماط التفكير الإبداعي « ساعية لتمليك هذه القدرات للعاملين في المجال الدعوي والثقافي والفكري، وأوضح عميد المعهد د.ناجي مصطفى بدوي أن الدورة قد حققت أهدافها بنجاح مستشهدًا بتقييم الأداء الذي أجري على المتدربين حيث أبان أن نسب النجاح لم تقل عن سبعين في المائة للمتدربين.

## عمادة تعليم القرآن الكريم تعقد لقاءها التفاكري الأول مع معلمات القرآن

وسط حضور مميز من معلمات القرآن الكريم عقد عميد عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات د. عباس حمزة لقاءه التفاكري الأول بمعلمات القرآن الكريم والذي تعرف خلاله على المشاكل التي تواجهها العمادة وكيفية معالجتها وقد ناقشت المعلمات تعيين معلمات للقرآن الكريم وتقليص عدد الطالبات بالحلقات ومساواة معلم القرآن الكريم الحائز على درجات علمية بنظرائهم في الكليات الأخرى، إلى جانب رفع الفئة المادية لساعات معلمات القرآن الكريم لتتناسب مع ارتفاع الأسعار، كما تم مناقشة ضرورة تدريس التجويد النظري من قبل أساتذة مختصين على أن يدرس في أربعة فصول دراسية مع التطوير بالطرق الحديثة، وعمل معمل صوتي لدراسة التجويد النظري، وقد نادين بضرورة تبعية كلية القرآن الكريم في أعمالها للعمادة إضافة إلى فتح فرص للدورات التدريبية للإجازة والسند داخل البلاد وخارجها على أن يتم إشراك المتعاونات في ذلك، ووضع إجازة تفريغ للدراسات العليا حتى يتم التأهيل المناسب، كما تمت مناقشة ضرورة تهيئة البيئة لأداء العمل بصورة متميزة، وقد وعد عميد العمادة بأن يتم مناقشة كل مشاكل العمادة مع الإدارة العليا للجامعة سعيًا لمعالجتها، وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء تم بحضور رئيس قسم القرآن بالعمادة د.النور رزق، ورئيس قسم مطلوبات الجامعة أ.الطيب محمد أحمد.

نور المثاني
هيئة التحرير :
قسمة أحمد خليفة
نهى حامد عبد الرحمن
بحيرة الضو العاقب
بهجة جبريل عيسي
كمال بابكر الأمين
التصحيح اللغوي:
د. خالد عبد الله علي
مقر الصحيفة
أم درمان شارع الموردة
ت : ٨٦/٤٦٠٠١٨
E-mail:c.m.training@hotmail.com
الجمع الإلكتروني
و الإخراج الفني
الطابعون :
دار جامعة القرآن الكريم للطباعة